

فضل مجالس الذكر | الشیخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياه نعبد عز وجل وبه نستعين. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى على الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنسأل - 00:00:00

عز وجل ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يرزقنا التوفيق حيثما كنا وان يجعلنا مباركين اينما اجتمعنا وحيثما اتفقنا يا ايها الاخوة يقول مجاهد ابن جبر المكي في تفسير قول في - 00:00:30

تفسير قول الله تعالى على لسان عيسى ابن مريم عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت اي معلما للناس الخير. ف التعليم الناس الخير هذا هو الذي تحل به البركة وتتشرّح به الصدور وتطمئن به القلوب - 00:01:00

ولذا يا ايها الاخوان قد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث الاهمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:01:32

وفي رواية في مسلم وهي اصح من الاولى. جاءت من حديث ابي اسحاق عن الاغو ابي مسلم عن ابي سعيد وابي عبيدة ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله بدون ان يقييد ذلك ببيت من بيوت الله - 00:01:52

يعني اينما كان الانسان عندما يجتمع باخوانه يتلو كتاب الله ويتذكر بما جاء في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فان هذا الاجر حاصل. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:02:12

تدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة. الملائكة من قبل الله عز وجل تحفك يا ايها المسلم اذا فعلت ما تقدم ذكره وما جاء في هذا الحديث. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - 00:02:32

يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم من لا حفتهم الملائكة وغضبتهم الرحمة نحن ماذا نقول في سورة الفاتحة في صدر هذه السورة العظيمة التي اعظم سورة في كتاب الله؟ الحمد لله رب - 00:02:52

على مين او الرحمن او رحيم به؟ ولذا افتتح الله عز وجل سورة عظيمة باسمه الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فاذا اردت ان تحصل على رحمة الله جل وعلا فعليك بمجالس الخير ومجالس العلم. وغضبتهم الرحمة. ليس - 00:03:12

فقط تحصل على الرحمة وانما تخشاها. يعني حتى تجلدك وتغطيك ونحن في حاجة عظيمة الى رحمة الله. سبحانه وتعالى لو لا اننا في رحمة الله والا لم ما بقي على ظهر هذه البسيطة من احد. ولد الرحمن الذي رحمته تشمل - 00:03:42

مسلم والكافر وتشمل العاقل وغير العاقل. وتشمل الانس والجن وتشمل كل شيء وغضبتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. يا ايها الاخوان السكينة لا تباع ولا تشتري لا تباع ولا تشتري لو ان شخصا يملك القناطير المقطرة - 00:04:12

من الذهب والفضة. واراد ان يشتري السكينة والطمأنينة لما استطاع الى ذلك سبيلا. هذا قانون الذي كان يملك من الاموال اما ان مفاتحه لتنوع بالعصبة اولو القوة. بس المفاتيح لكن ماذا قال الله عز وجل - 00:04:44

به وبداره الارض. فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس ماذا يقولون؟ ويكون الله يبسط رزقه لمن يشاء ويقدر لو لا ان من الله علينا لخسف بنا. فاما حصل ومن هذه الاموال هل حصل السكينة والطمأنينة؟ بل حصل والعياذ بالله العذاب في الدنيا - 00:05:14

تعديل العقوبة في الدنيا والعذاب في الاخرى. نعوذ بالله من ذلك. هذه الطمأنينة تكون بطاعة الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. لا تحتاج ان تبذل الاموال حتى تشتريها. ولا تحتاج ان تبذل. ما - 00:05:44

حتى تحصل عليها. وانما جعلها الله عز وجل متيسرة لك. وانه ليسير على من يسره الله عليه فنسى الله عز وجل ان يرزقنا واياكم

هذه الطمأنينة وذلك بان نعمل بطاعة الله وان نبتعد عن معصية الله. قال عليه الصلاة والسلام ونزلت عليهم السكينة - [00:06:04](#)
وذكرهم الله فيمن عنده. من انت؟ يا ايها العبد حتى يذكرك ربك عز وجل فيمن ولد في الصحيحين من حديث ابي واكد الليثي كان
[عليه الصلاة والسلام في المسجد](#) - [00:06:34](#)

وكان يحدث اصحابه او حيثما كان. كان يحدث اصحابه عليه الصلاة والسلام. فجاء ثلاثة نفر فاما احدهم ساحر. الصحابة قد اجتمعوا
وتحلقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء هذا وزاحم وجد فرجة فراهم حتى وصل اليها. ثم الثاني استحب وجلس من بعد
[00:06:57](#)

حلقة جلس في الصف الثالث الرابع الخامس من بعد الحلقة. واما الثالث فذهب واعرض. لم ينفع بذلك رأسا نعوذ بالله من ذلك. فبعد
ما انتهى صلى الله عليه وسلم من حديثه - [00:07:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام الا احدثكم عن قصة الثالثة نفض. قال الصحابة بلى يا رسول الله حديث في الصحيحين من حديث ابي
مروة عن ابي واكد الليثي. قالوا بلى يا رسول الله. قال - [00:07:47](#)

اما الذي زاحم حتى جاء الى الحجة التي في الحلقة فهذا اوى الى الله فاواه الله اليه الله اكبر. اوى الى الله فاواه الله اليه. والله
يا ايها الاخوة لو ان شخصا - [00:08:07](#)

له مكانة ومنصب اواناكم نتحدث عن هذا الموقف؟ كم مرة نتحدث عن هذا الموقف في حياتناكم مرة؟ انا اسألكم يا ايها الاخوة لو
ان شخصا ذو سلطان ذو مكان ذو منصب اوامر - [00:08:27](#)

ودعانا الى منزله. ونشر علينا من كنهه. كم نتحدث؟ كثير كثير رب العالمين الله الاولين والآخرين قيوم السماوات والاراضين هو الله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى. هو الذي يُؤويك اليه سبحانه وتعالى. فكيف الانسان يا ايتها - [00:08:47](#)
ايها الاخوة يفوت في مثل هذه المدارس. وفي مثل هذه الاجور ولذا وهذا هو في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي نعامة عن ابي
عثمان النهدي. عن ابي سعيد الخدري - [00:09:17](#)

قال قال كان جالس مع اصحابي له في المسجد. فخرج معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم ف قال ما اجلسكم؟ قالوا اجلسنا
قالوا جلسنا عفوا نذكر الله. ونشئي عليه بما من به - [00:09:37](#)

من الهدایة الى الاسلام. قال الله ما اجلسكم بالله ذلك يعني استحلفوا. قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم.
ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام خرج علينا - [00:09:57](#)

فقال لنا مثل ما قلت لكم ثم قال عليه الصلاة والسلام اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن قيل قد اخبرني بان الله عز وجل يباهي
بكم الملائكة. يباهي بكم الملائكة. فماذا - [00:10:17](#)

يا ايها العبد الله عز وجل ينزل عليك رحمته يخشاك برحمته وينزل عليك سكينته ويذكرك في من عنده. ويغويك الى كنهه جل وعلا.
ويباهي بك ملائكته ولد ايضا في الصحيح من حديث عن ابي هريرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:10:37](#)
عنها في صالة عن ابي هريرة ترى هذه سلسلة من اصح السلاسل على وجه الارض. ما في شيء فوقه الا القرآن العظيم ما في شيء ترى
فوقها الا القرآن العظيم. هذا لاعب مش حافظ الكوفة. وهذا ابو صالح ذكران السماني - [00:11:07](#)

لما صلى بالناس قام الامام قام وصلى بالناس. ما استطاع ان يعني يقبل او القراءة من تعتره بالله سبحانه وتعالى. وهذا ابو هريرة
حافظ الصحابة. اللي اللي يقول كنت اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام على ملة - [00:11:27](#)

في بطني على ملة بطني بعذ الناس يظن ان هذه الكلمة من ابي هريرة رضي الله عنه قدح لا هي مدح ليست بقدر. يقول كنت
اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اريد شيء من الدنيا. بس اسد جوعتي حتى استمر في ماذا - [00:11:47](#)

حتى استمر فيه صحبة الرسول عليه الصلاة والسلام وفي تلقي الخير. وفي تعلم العلم في الجلوس في مجالس الذكر يقول ما اريد
من الدنيا شيء. لا اريد مال ولا زواج ولا اولاد ولا قصور ولا كذا ولا بس - [00:12:07](#)

بشر آآ اجلس معه الرسول عليه الصلاة والسلام وتعلم منه واتفقه على يديه بس يكفيه ابي اسد جوعتي فقط بس من الدنيا جوعتي

حتى استفدت حتى استمر في الطاعة والعبادة واقيم التكاليف - 00:12:27

هذا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام عن الله عز وجل. انا مع عبدي حين يذكرني خلاص. الله معك عز وجل ما تحتاج الى زيت ولا عظم. والله الدنيا كلها لو اجتمعت عليك لن يستطيعوا ان يضروك بشيء - 00:12:47

ورب العالمين معك. الله اكبر. يا رب انك تشرح صدورنا لذلك. يا رب انك تشرح صدورنا لذلك يا الله وتقنعننا بهذه الاجور العظيمة. وهذا الثواب الجزييل. يا ايها الاخوة والله ثواب الجبال ما تحمله - 00:13:17

لو هذا يصور يوم القيمة ترى الاعمال تتجسد باذن الله جل وعلا الموت يأتي على صورة كبس عملك الصالح يأتي على صورة شاب حسن الخلقة. والعمل السيء نعوذ بالله منه على سورة شخص - 00:13:37

الخنقة منتدب ريح نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله من ذلك. انا مع عبدي حين يذكرني وتتحرك بي شفتاه. فان ذكرني في ملأ ذكرته فان ذكرني في نفسه. ذكرته في نفسي. الله عز وجل يذكرك في - 00:13:57

لنفسه. والله لو لو بس جاء لك واحد قال والله انا جيت من المجلس والله الناس يذكرونك بخير. تقول الحمد لله. الحمد لله ينشرح صدره بس ما يجوز مجلس من يعني اناس مثلك في الحارة جيرانك اقاربك اخوانك - 00:14:17

فكيف رب العالمين؟ انت ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم نسأل الله من فضله. ويا ايها الاخوان الكرام يطول والادلة كثيرة. نسأل الله من فضله ونسأله عز وجل ان - 00:14:37

وایاکم بالاخلاص نسألہ جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسمہ الاعظم ان يرزقنا وایاکم الاخلاص وان يشرح صدورنا وان بیسر امورنا وان يتقبل منا سبحانه وتعالى نسألہ عز وجل ان يجعل - 00:14:57

وایاکم من المقبولين الفائزین في يوم القيمة وان يرحمنا نحن ووالدينا وذریاتنا واهالينا وسائر اخواننا المسلمين. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:15:17